

دار بلانباين و جزيرة فريجاتي الخاصة يطلقان فيلم قصير لتسليط الضوء على الجهود التعاونية للحفاظ على البيئة

تتعاون دار بلانباين للساعات الفاخرة منذ عام 2018، مع جزيرة فريجاتي الخاصة لدراسة البيئة البحرية حول الجزيرة واستعادتها والحفاظ عليها. كما تم التعاون في هذا الإطار مع المنظمتين البيئيتين **Coralive.org** و **BlueNomads.org**، اللتان قادتا المشاريع الميدانية بدعم من منظمة **Green Islands** وصندوق سيشل للحفاظ على البيئة والتكيف مع المناخ. وقد تم تصوير فيلم قصير جديد لتسليط الضوء هذه الجهود.

تقع جزيرة فريجاتي في أقصى الشرق من جزر الجرانيت الداخلية في سيشل، حيث تضم منتجع **Fregate Island Private** الفاخر، الذي يحتوي على 17 فيلا منعزلة وسط ثلاثة كيلومترات مربعة من الطبيعة البكر. تعرف الجزيرة باسم جزر غالاباغوس المصغرة في سيشل، وتمتلك تاريخ طويل من الجهود الهادفة للحفاظ على بيئتها مع إنجازات ملحوظة مثل إنقاذ طير أبو الحناء من الانقراض، والمساهمة في تطوير محمية السلاحف في جزيرة ألدابرا المرجانية، والتي ازداد عددها من بضع عشرات إلى ما يقرب من 3500 سلحفاة اليوم. ومع الإنجازات الكبيرة التي تم تحقيقها، بدأ فريق المحافظة على البيئة التابع لشركة **Fregate Island Private** بتركيز جهوده على البيئة البحرية المحيطة، لا سيما على مستوى توزيع الكائنات الحية داخل الشعاب المرجانية الهامشية.

عام 2018، أطلقت دار بلانباين، في إطار برنامجها للالتزام بضمان استدامة المحيطات، مشروع تجريبي لاستعادة المرجان في جزيرة فريجاتي بالتعاون مع **Fregate Island Private** و **Coralive.org**، تم في إطاره زرع ثمانمائة قطعة من الشعاب المرجانية التي رمتها العواصف على الشاطئ (فرص من المرجان) على ثمانية هياكل اصطناعية على أعماق تتراوح بين 5 و 7 متر. وقد تم اعتماد تقنية التراكم المعدني (MAT) في أربعة من هذه الهياكل، عبر تشغيل تيارات كهربائية آمنة منخفضة القوة باستخدام مياه البحر، لبلورة المعادن الذائبة في الهياكل، والتي تتحول إلى أحجار جيرية بيضاء ممتلئة لتلك التي تتكون بشكل طبيعي من الشعاب المرجانية والمدارية على شواطئ الرمال البيضاء. بينما تتكون المجموعة الثانية من أربعة هياكل غير مكهربة ليتم تطوير الشعب المرجانية بشكل طبيعي. يوفر المشروع بيانات بحثية قيمة، مع إمكانية فريدة لقياس كفاءة تقنية التراكم المعدني في نفس المجال مقارنة بالتقنيات الكلاسيكية.

وللتعرف على الحياة البحرية حول جزيرة فريجاتي، دخلت دار بلانباين عام 2019 في تعاون جديد مع **Coralive.org** و **Fregate Island Private** و **BlueNomads.org** ومؤسسة **Green Islands** وجامعة سيشل وصندوق سيشل للحفاظ على البيئة والتكيف مع المناخ، لإنشاء منصة خاصة بالتنوع البيولوجي للشعاب المرجانية. وقد تم في إطار المشروع فحص أكثر من 700 هكتار من قاع البحر باستخدام أحدث التقنيات لتوثيق الصحة والصلابة والتجمع القاعي للشعاب المرجانية. ثم تم تصوير الصور المجمع لإنتاج خريطة تفصيلية ثلاثية الأبعاد للموائل تحت الماء من الشعاب المرجانية والرمل والصخور والأنقاض المحيطة بالجزيرة. وسيتم استخدام البيانات التي تم جمعها للاعتماد عليها في برنامج رصد طويل الأمد للمنطقة البحرية حول الجزيرة لدراسة اتجاهات الشعاب السمكية والمرجانية عبر مقارنتها عاماً تلو الآخر. ويتمثل الهدف النهائي في تعزيز المناقشات المختصة بإنشاء منطقة محمية بحرية جديدة حول الجزيرة.

وتفخر دار بلانباين و **Fregate Island Private** بالتعاون مع منظمة **Green Islands** وصندوق سيشل للحفاظ على البيئة والتكيف مع المناخ، لتقييم ودراسة الخط الأساسي للتنوع البيولوجي، وهو واحد من أول المشاريع الفعلية التي تم دعمها وتمويلها على نحو مشترك من قبل برنامج السندات الزرقاء الرائد في سيشل. تهنيئاً للعلامتان كل من **Coralive.org** و **BlueNomads.org** على الأعمال الميدانية التي قامتا بإنجازها، ويسرهما الإعلان عن إصدار فيلم قصير يسلط الضوء على جهودهما المبذولة لتعزيز التنوع البيئي في جزر السيشل.

التزام بلانبان لحماية المحيطات في سيشل

تميزت دار بلانبان منذ تأسيسها عام 1735 بروحها الريادية الحازمة، ويعود ارتباط بلانبان مع عالم المحيطات للعام 1953، مع إطلاق أول ساعة غوص حديثة في العالم: Fifty Fathoms. كما بدأ اهتمام الدار بجزر السيشل لأول مرة في عام 2015 عندما دعمت بلانبان، كشريك مؤسس لشركة ناشيونال جيوغرافيك بريستين سيز، رحلة علمية إلى جزر سيشل الخارجية. تضمنت النتائج تقريراً علمياً تفصيلياً لحكومة سيشل، والذي ساهم في توسيع رقعة المحميات البحرية إلى 410,000 كيلومتر مربع، وهو ما يمثل 30٪ من المنطقة الاقتصادية الكاملة للبلاد. إضافة إلى ذلك، عام 2017، قامت دار ايكونوميست بالتعاون مع بلانبان، كشريك مؤسس لقمة المحيطات العالمية، بتقديم جائزة تحدي ابتكار المحيطات لمشروع السندات الزرقاء لسيشل، أول برنامج لإعادة التمويل للديون في العالم للحفاظ على المحيطات. أسفر المشروع عن دفع 21.6 مليون دولار للديون الخارجية مقابل تمويل داخلي للحفاظ على التنوع البيئي على المدى الطويل والالتزام بوضع خطة مكانية بحرية تضمنت 30% من الأهداف.

منتج Fregate Island Private

يقع المنتج في منطقة بحر الياقوت في سيشل، وهو محمية مخصصة لاستعادة وحماية البيئات البرية والبحرية وأنواعها. ويتم دعوة الضيوف المقيمين في **Fregate Island Private** للمشاركة في المشاريع العملية مع فريق الحفاظ على الجزيرة، في البر والبحر.

منظومة الشركاء

Coralive.org هي منظمة بيئية مقرها سويسرا تهتم بقضايا المحيطات، وتعمل في جميع أنحاء العالم للمساعدة في حماية وإدارة واستعادة النظم البيئية الساحلية.

BlueNomads.org Survey Philippines هي مؤسسة اجتماعية تأسست عام 2016 لتطبيق استراتيجيات تجارية لدعم مبادرات الحفاظ على البيئة والاقتصاد الأزرق.

صندوق سيشل لحماية البيئة والتكيف مع المناخ (**SeyCCAT**) هو الصندوق الخاص المستقل الذي يصرف السندات الزرقاء الممولة من تحويل ديون سيشل لدعم مبادرات الحفاظ على المحيطات.

منظمة **Green Islands (GIF)** هي منظمة غير حكومية مسجلة في سيشل وتهتم بمواضيع التنمية المستدامة. تأسست GIF عام 2006، وتهدف إلى إقامة توازن وتأزر محتمل بين التنمية والبيئة في صميم عملياتها وتسعى، في إطار نشاطها الرئيسي، إلى سد الفجوة بين القطاع الخاص والبرامج البيئية الوطنية.